[234] 44 - ثلاثة أشياء يحتاج الناس طرا إليها: الامن والعدل والخصب (1). 45 - ثلاثة تكدر العيش: السلطان الجائر، والجار السوء والمرأة البذية (2). 46 - لا تطيب السكنى إلا بثلاث: الهواء الطيب، والماء الغزير العذب، والارض الخوارة (3). 47 - ثلاثة تعقب الندامة: المباهاة، والمفاخرة، والمعازة (4). 48 - ثلاثة مركبة في بني آدم: الحسد، والحرص، والشهوة. 49 - من كانت فيه خلة من ثلاثة انتظمت فيه ثلاثتها في تفخيمه وهيبته وجماله: من كان له ورع، أو سماحة، أو شجاعة. 50 - ثلاث خصال من رزقها كان كاملا: العقل، والجمال، والفصاحة. 51 - ثلاثة تقضى لهم بالسلامة إلى بلوغ غايتهم: المرأة إلى انقضاء حملها والملك إلى أن ينفد عمره، والغائب إلى حين إيابه. 52 - ثلاثة تورث الحرمان: الالحاح في المسألة، والغيبة، والهزء (5). 53 - ثلاثة تعقب مكروها: حملة البطل (6) في الحرب في غير قرصة وإن رزق الظفر، وشرب الدواء من غير علة وإن سلم منه، والتعرض للسلطان وإن ظفر الطالب بحاجته منه. 54 - ثلاث خلال يقول كل إنسان إنه على صواب منها: دينه الذي يعتقده، وهواه الذي يستعلى عليه، وتدبيره في اموره.

---

(1) الخصب - بالكسر -: كثرة العشب والخير. وفى بعض النسخ " والخضب " أي سفح الجبل وجانبه وصوت القوس. والاول أظهر. (2) البذية: السفيه والتى أفحش في منطقها. (3) الغزير: الكثير. وأرض خوارة: السهلة اللينة. (4) المعازة: المعارضة في العز. (5) الهزء - بالفتح والضم -: الاستهزاء والاستخفاف. (6) الحملة - بفتح فسكون -، الكرة في الحرب.
